

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

فى تصميم وطباعة المنسوجات

: بعنوان

الزخارف التراثية وأثرها على الأزياء

التقليدية فى أواسط السودان

دراسة حالة ولاية الخرطوم

**Traditional Ornaments and Their Effect
on Traditional Costumes in Central
:Sudan**

A Case Study of Khartoum

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

إشراف :

د. عبد المنعم احمد البشير

أ. الفاتح بشير اللعوتة

: اعداد الدراسة

منى فاروق خليل صالح

2009م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من
الجبال أكناناً وجعل لكم سراويل تقيكم الحر
وسراويل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
(لعلكم تُسلمون)

سورة النحل آية (81)

الإهداء

إلى روح أبي الطاهره

إلى أمى العزيزة

إلى أشقائى العزاز

إلى زوجى وشريك حياتى

إلى أصدقائى وزملائى وطلابى

أهدى اليكم جميعاً هذا الجهد المتواضع

الباحثة

ب

شكر وعرفان

الشكر اولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى والحمد لله الذى مكنى من إتمام هذه الدراسة ، ثم الشكر للدكتور/ عبد المنعم أحمد البشير والأستاذ/ الفاتح بشير اللعوته لمساعدتهما لى أثناء فترة الدراسة اشرافاً وتوجيهاً.

كما أشكر الأستاذ/ صلاح الطيب رئيس قسم تصميم وطباعة المنسوجات لأعانتة لى خلال عملية تنفيذ الطباعة بالشاشة الحريرية وفقاً لخبراته فى هذا المجال .

والشكر للأستاذ/ عمر محمد بابكر رئيس قسم الطباعة والتجليد الذى ساعدنى كثيراً.

والشكر أيضاً للسيد/ فاروق محمد أحمد فى التدريب بقسم المنسوجات للمجهود الذى بذله فى تجهيز متطلبات الطباعة والمساعدة فى التنفيذ .

كما أشكر زوجى العزيز محمد عبد الرحمن لوقفته معى وإلى جانبى ومساندتى وتشجيعى على إتمام هذه الدراسة .

والشكر لكل من أسهم بجهد ولو يسير فى انجاز البحث. واكيد شكرى لجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا لأتاحتها لى هذه الفرصة.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى تطوير الأزياء التقليدية السودانية من خلال ابراز قيمها الجمالية و دور التصميم الزخرفى فى الجانب الجمالى للأزياء بالأضافة الى الجانب الوظيفى. وكذلك التعرف على المراجع التراثية والبيئية كأحد أهم المصادر للتصميم الزخرفى للأزياء التقليدية السودانية والتي تعكس طابعها الحديث والمتطور مع المحافظة على الأصالة والهوية والتقاليد.

أشتمل الأطار النظرى للدراسة عرض للأطر النظرية لموضوع الدراسة حيث تضمن على مهية التصميم وأهميته وأسسهِ وعناصرهِ ، كما أستعرض واقع تصميم الزخرفة بما فيها من مصادر ورموز وأساليب وخطوات التنفيذ، أهمية الملابس وتطور الأزياء و الأزياء التقليدية فى السودان على وجه الخصوص.

ثم أخذت الدراسة على عاتقها إستعراض إستطلاعات الرأى حول تصميم الزخارف واثر البيئة السودانية عليها من خلال الأزياء التقليدية فى أواسط السودان (ولاية الخرطوم نموذجاً)، لياتى بعدها الأطار التطبيقى للدراسة والذي تناول شرح وتحليل و مناقشة أهم النتائج وإختيار الفرضيات والأجابه على تساؤلات الدراسة وفى نهايته تاتى التوصيات.

أهم ما خلصت إليه الباحثة هو وجود مصادر ومراجع غنية بالزخارف والتصاميم فى التراث والبيئة السودانية التى تمكن المصميم من القيام بمهامه على الوجه الأكمل.بالأضافة الى وجود رغبة أكيدة تنسجم مع تحديث وتطوير الأزياء التقليدية بالسودان وجعلها أكثر جمالاً وأصالة.

Abstract

This study aims to develop the traditional costumes of Sudan by showing its' aesthetic value and displaying the aesthetic side of the costumes where pattern designs play an important role in it, beside the functional purpose. Also getting to know the traditional and environmental references as an important inspiration for pattern designs, as it gives a developed and modern style to the traditional costumes beside keeping its' identity and traditions.

The theoretical frame work of the study contains the definition and the importance of design, beside its' principles and elements. It interpreted the pattern design issue as well including its references, symbols, steps and materials that are used in the illustration applications and the importance of clothes and the history and development of costumes, in particular the Sudanese costumes as a whole.

The field work of the study contains the questionnaires of the pattern design that has been inspired by the researcher from the Sudanese folklore and environment references which are to be applied on the traditional costumes of Central Sudan (Khartoum State as an example).It demonstrated as well the analysis, the conclusions and the final results of the questionnaires, as well as the description of the application of some pattern designs on Sudanese traditional costumes.

According to the study the researcher summarization is that the folklore and the environment of Sudan are considered as rich references for the designers to inspire from them to design patterns that are to be applied on traditional Sudanese costumes so as to increase the aesthetic and tradition and modernization of these costumes.

هـ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
الفصل الأول : خطة البحث	
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
4	أسباب اختيار البحث
4	أهمية البحث
5	أهداف البحث
6	منهج البحث
6	فروض البحث
7	حدود البحث
7	أدوات ووسائل البحث
7	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : التصميم بين النظرية والتطبيق	
8	ماهية التصميم
10	أهمية التصميم
11	العوامل المؤثرة فى التصميم : (الخامات والمهارات ، وظيفة التصميم ، موضوع التصميم ، الشكل والأرضية)
14	عناصر التصميم : (النقطة ، الخط ، المساحات والأشكال ، الحجم ، الملمس ، الفراغ ، اللون ، الإضاءة ، والظلال)

34	أسس التصميم : (الوحدة ، الإيقاع ، التوازن ، الحركة ، الإنسجام ، التكرار ، النسب ، السيادة ، التوكيد ، التباين)
51	التصميم وعلاقتة بالبيئة الطبيعية والإجتماعية (البيئة الطبيعية ، البيئة الإجتماعية)

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث : أساسيات التصميم الزخرفى	
54	تصميم الزخارف
59	التقنيات الحديثة فى تطوير الزخرفة
63	مصادر التصميم الزخرفى (المصادر الطبيعية ، مصادر البيئة والفولكلور)
68	الرموز فى التصاميم الزخرفية
71	رمز الزخارف السودانية
74	التصميم الزخرفى فى السودان
76	طرق وأساليب التصميم على المنسوجات
77	العوامل المؤثرة فى تصميم الأقمشة (الخامات والأدوات المستعملة ، الإستخدام النهائى للقماش ، موضوعات التصميم)
79	أنواع تصاميم الأقمشة (التصاميم الواقعية ، المحورة ، الهندسية ، التجريدية)
82	أنواع الطباعة على الأقمشة : (الطباعة بالخرودة والأشكال الطبيعية ، بالقوالب ، بالورق المفرغ ، بالشاشة الحريرية ، بالأصباغ ، الرسم المباشر على القماش ، التطريز على القماش)
88	الخطوات العملية فى بناء التصميم الزخرفى للمنسوجات (المتعة والعرض ، مصادر التصميم ، الرسوم التخطيطية، بناء وحدة التصميم ، تطوير التصميم ، تنفيذ التصميم)
91	تنظيمات الوحدة الزخرفية (المنتظم أو غير المنتظم ، التنظيم التلقائى ، التقليمات ، الكنار ، المحدد ، القصاصات ، الشكل النجومى)
الفصل الرابع : الأزياء والملابس	
93	أهمية الملابس للإنسان

95	العوامل المؤثرة على الملابس (الملابس وعلاقتها بالمجتمع ، بالثقافة والحضارة ، بالبيئة : الجغرافية – السيكولوجية – الإجتماعية)
97	تأثير العادات والتقاليد على الملابس أثر الملابس على الاتجاهات النفسية للفرد (جذب الإنبتاه ، التزين ، الإحتشام ، مسيارة الموضة ، تحقيق الذات ، التكيف مع الآخرين ، الحماية)
102	ملامح تاريخية فى صناعة المنسوجات (المنسوجات فى أوربا ، الدولة الإسلامية ، أفريقيا ، السودان – معوقات الغزل والنسيج فى السودان)

ز

الصفحة	الموضوع
117	تاريخ وتطور الأزياء (الأزياء فى العصر الفرعونى ، اليونانى ، الرومانى ، القطبى ، الإسلامى)
120	التعريفات والمصطلحات الخاصة بالأزياء (الزى الموحد ، الملابس العادية ، الطراز ، الموضة ، الرداء ، الموضة الرفيعة ، التقاليع ، الملابس التقليدية)
122	الأزياء التقليدية (الشعبية)
124	نشأة وتطور الأزياء فى السودان (الأزياء النسائية ، الرجالية)
128	الأزياء التقليدية فى أواسط السودان (الأزياء النسائية : الثوب – العباءة ، الأزياء الرجالية : الجلابية ، السروال ، الشال ، العمامة ، الطاقية)
الفصل الخامس : الزخارف التراثية وأثرها على الأزياء التقليدية فى أواسط السودان (ولاية الخرطوم نموذجاً)	
143	المسح الميدانى نتيجة الجزء الأول من المسح الميدانى
144	(الملاحظات التى على الثياب ، العباءات ، الجلابيب ، الطواقى والشالات)
146	نتيجة المسح الثانى من المسح الميدانى
148	بداية العمل التطبيقي (مصادر ومراجع التصاميم ، الدراسات التخطيطية ، نماذج للتصاميم الزخرفية)
151	إستطلاعات الرأى حول التصاميم الزخرفية

151	جدول رقم (3) إستطلاع تصاميم الثياب النسائية
154	نتيجة إستطلاع تصاميم الثياب النسائية
155	جدول رقم (5) إستطلاع تصاميم العباءات النسائية
156	نتيجة إستطلاع تصاميم العباءات النسائية
158	جدول رقم (7) إستطلاع تصاميم الجلابيب الرجالية
160	نتيجة إستطلاع تصاميم الجلابيب الرجالية
161	جدول رقم (9) إستطلاع تصاميم الطواقى والشالات الرجالية
162	نتيجة إستطلاع تصاميم الطواقى والشالات الرجالية
164	تنفيذ التصاميم الزخرفية المختارة
164	خطوات عمل التصميم الزخرفى للثياب النسائية السودانية (تصميم رقم 1)
167	خطوات عمل التصميم الزخرفى للثياب النسائية السودانية (تصميم رقم 2)

ح

الصفحة	الموضوع
169	خطوات عمل التصميم الزخرفى للعباءة النسائية (تصميم رقم 1)
172	خطوات عمل التصميم الزخرفى للعباءة النسائية (تصميم رقم 2)
174	خطوات عمل التصميم الزخرفى للجلابية الرجالية السودانية (تصميم رقم 1)
176	خطوات عمل التصميم الزخرفى للجلابية الرجالية السودانية (تصميم رقم 2)
178	خطوات عمل التصميم الزخرفى للشال والطاقيه الرجالية السودانية (تصميم رقم 1)
180	خطوات عمل التصميم الزخرفى للشال والكرشليق والطاقيه الرجالية السودانية (تصميم رقم 2)
182	خطوات عمل التصميم الزخرفى للشال والكرشليق والطاقيه الرجالية السودانية (تصميم رقم 3)
184	خطوات عمل التصميم الزخرفى للشال والطاقيه الرجالية السودانية (تصميم رقم 4)
خاتمة الدراسة وتوصياتها	
186	خاتمة الدراسة
187	توصيات الدراسة
188	المراجع الملاحق

h